الإنشاء الطلبي
ودلالاته النفسية في شعر المتنبي

رسالة مقدمة؛ لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها

إعداد
مطلق عماش راشد العناني
الرقم الجامعي
2012166

إشراف
أ.د. علي محمد نور المدني
أستاذ اللغوية
جامعة البحرين

مملكة البحرين
نوفمبر 2017 م
ملخص البحث

تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف شخصية المتيني من خلال الإنشاء الطليبي الذي كثر في شعوره، إذ أن هذا النوع من الأساليب تكن فيه دلاليات نفسية كثيرة.

وقد كان جل الدراسات السابقة عن شعر المتيني يختصر منحنى تاريخيًا، أو جماليًا، أو غيرهما، وأما هذه الدراسة فإنها عدت إلى الغوص في مكان معاني النفسية لأساليب الإنشاء الطليبي في شعر المتيني، معتمدة في تحقيق هدفها على الجمع بين النهج النفسي والتاريخي التحليلي عبر حصر أبنا الإنشاء الطليبي وتحليلها بالرجوع إلى ميدان علم النفس الطبيعي وعلوم النحو والبلاغة واللغة والنحو والصرف، وقد اقتضت طبيعة الموضوع الحرص على إظهار جمايليات الإنشاء الطليبي، وذلك على البحث بالمنهج الديني في النحو التقليدي.

وقد أظهرت الدراسة على الإمكانات الكبيرة الكامنة في النهج النفسي في دراسة الشعر، لما يكشفه من تجليات إبداعية ودلاليات نفسية عميقة في الذات المبدعة. وقد عبرت هذه الدلاليات عن نفس متميزة، حملت الكثير من علامات الاضطراب في الشخصية.

وجاء البحث في دراسة الشخصية عن اضطرابات نفسية متعددة في شخصية المتيني كما يظهرها شعوره. وتبين أن هناك تباينا واضحاً في حدة تلك الدلاليات من أسلوب إلى آخر.

ولعل أهم الاضطرابات النفسية التي كان المتيني يعاني منها هي:

- اضطرابات الشخصية النرجسية، حسب محددات DSM-5.

وقد تبين ذلك بوضوح من الدراسة النفسية المتأنية في أسلوب الأمر عنها.

وكشف تحليل نماذج من أسلوب الاستئهام أنه عاني من اضطراب الشخصية البازلانوية، حسب محددات DSM-5.

أما تحليل نماذج من أسلوب النداء فقد أظهر أنه عاني من اضطرابات الشخصية الهستيرية، حسب محددات DSM-5.

وأظهر الوقف على أسلوب النهي أنه كان يعاني مما يطلق عليه الشوكة الإدراعي.

وتمكن من تحليل نماذج من أسلوب التمني وغيره أنه كان يعاني في حياته من التشائم.

وخرجت الدراسة على ضوء ذلك كله أن هذه الاضطرابات المتعددة في شخصية المتيني هي ملهم إبداعه الفني.